[270] وبقوله تعالى: " يرفع ا الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات " (1) وبقوله تعالى: " انما يخشى ا من عباده العلماء (2) وما يعقلها الا العالمون (3) وما اشبه ذلك. والعلم على ضربين: علم ما كان قد يقع من النبي صلى ا عليه وآله ومن الامام (ع)، ومن غير النبي والامام ممن قرؤا درس العلماء (4). واما علم ما يكون فلا يقع الا من نبى أو امام عليهما السلام لان ا تعالى يطلع رسوله على مثل ذلك والرسول يطلع الامام على ما اطلعه ا تعالى حتى يستدل به على استحقاق مقامه بعد الرسول. ومنها - قول ابن عباس: انه كان يسمع وطأ جبرئيل (ع) فوق بيته. ومنها - قول ابن عباس: انه مامن آية في القرآن " يا ايها الذين آمنوا " الا وعلى رأسها واميرها وشريفها، وهذا كله مما لا نظير له في وجوب السيادة. [قال] المتنبي: يدل بمعنى واحد كل فاخر * وقد جمع الرحمان فيك المعانيا (5) الفصل الرابع والثلاثون " في امر النبي صلى ا عليه وآله بحب على (ع) " وقوله: واجعل لى وزيرا من اهلي. وقوله: نحن بنو عبد المطلب سادة اهل الجنة وبنو هاشم خير انسان. قول ابن عباس عند موته.

---

(1) المجادلة: 11 (2) فاطر: 28 (3) العنكبوت: 43 (4) وفى نسخة: ممن قرء ودارس العلماء (5) اعيان الشيعة ج 2 ص 526 من الطبعة الجديدة في عشرة اجزاء والشعر هذا من قصيدة يمدح بها احد الملوك الاخشيدى بمصر (*).